

# المجلس (96) | #شرح\_صحيح\_البخاري\_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد امام امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع الصحيح -

[00:00:02](#)

باب فضل استقبال القبلة. يستقبل باطراف رجله. قال ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عمر ابن عباس قال حدثنا ابن ابن المهدي قال حدثنا منصور ابن سعد - [00:00:22](#)

عن ميمون ابن سباح عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من صلى واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله. فلا - [00:00:42](#)

يغفر الله في ذمته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد يقول الامام البخاري رحمه الله باب - [00:01:02](#)

استقبال القبلة هذه الترجمة معقودة لبيان فضل استقبال القبلة وذلك انه لما اورد الحديث وفيه من صلى صلاتنا وسقل قبلتنا فهو كذا وكذا يعني ان هذا يدل على فضل على فضل هذا الاستقبال. والاثار الذي اورد والحديث الذي اورده - [00:01:22](#)

اشار اليه وقد ذكره فيما بعد باسناده وهو عن الذي قال فيه عن جابر عن ابي عن ابي حميد الساعدي ان ان قال ان يستقبل ببطن اصابعه القبلة باطراف نعم - [00:01:52](#)

اصابع رجله باصابع رجله القبلة باطراف باطراف رجله. باطراف رجله القبلة. يعني اصابعه يعني بحيث انها تكون متجهة الى القبلة. وهذا لا ليس فيه شيء واضح في قضية الافضية - [00:02:12](#)

او قضية الفضل في استقبال القبلة. وانما اورده يعني كما قال الحافظ ان الاستقبال الكامل الذي يكون بكل ما يمكن من من جسد الانسان. يعني هذا الاستقبال الذي يعني جاء فضله هو الذي يكون يعني - [00:02:32](#)

اه اه يعني اه يكون على التمام والكمال. وذلك بان الانسان يستقبل القبلة بكل ما امكنه من هو مما اه جاء استقبال الاستقبال به. ويكون على هذا ارادة يعني لبيان الاستقبال - [00:02:52](#)

الذي آآ يفعل الانسان فيه كل ما يمكنه من الاستقبال. ومن المعلوم انه قد لا يتمكن من الاستقبال قد تكون الانسان لا يستطيع بان تكون اصابعه وان تكون يده غليظة ولا يمكن ان تتثنى ولا يمكن ان تتثنى لكن الله تعالى يقول - [00:03:12](#)

اتقوا الله ما استطعتم لكنه لما ذكر اطراف رجله يستقبل بها القبلة وآآ فهو يشير الى ان اه ما كان مستكملا اه اه لاستقبال القبلة في كل ما يمكنه حتى في اصابعه - [00:03:32](#)

ان هذا هو الكمال ويكون لا شك ان هذا هو له الفضل او له الميزة على غيره يعني لانه استقبل القبلة بكل ما يمكنه استقبالها به. هذا هو الوجه الذي يمكن ان ان يفسر او يبين بان - [00:03:52](#)

بان هذا الاثر او هذا الحديث الذي ذكر طرفه هنا او جزءا منه هنا ان المراد به كونه يعني يستقبل لكل ما يمكنه استقبال به بكل ما يمكنه الاستقبال به. فيكون الذي على هذا النحو الذي فيه الكمال - [00:04:12](#)

الكمال في الاستقبال وحتى اطراف رجليه او حتى اصابع رجليه فانه يعمل على ان تتجه الى القبلة تتجه الى القبلة فيكون فعل آ ما يمكنه ان يستقبل فيه القبلة. ومن ثم - [00:04:32](#)

حديث انس قال صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا ذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله. من صلى صلاتنا يعني الصلوات التي فرضها الله علينا - [00:04:52](#)

ومعلوم ان استقبال القبلة هو من جملة شروط الصلاة. لان من شرط الصلاة ان يستقبل بها القبلة فيما يتعلق بالفروض والفرائض لابد فيها ان ينسقون القبلة. واما بالنسبة للنوافل فانها آ يجوز - [00:05:12](#)

الصلاة في السفر الى غير القبلة. كما جاءت في ذلك السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. واذا التنصيص على استقبال القبلة مع انه داخل تحت قوله صلى صلاتنا لان سبل القبلة هو شرط من شروط الصلاة. شرط من شروط الصلاة. سقوها القبلة - [00:05:32](#)

فذكره وعطفه والتنصيص عليه يدل على فضل الاستقبال. يدل على فضل الاستقبال لان التنصيص عليه آ دال على ذلك لان آ لان الاستقبال هو من جملة شروط الصلاة التي داخل - [00:05:52](#)

لا تقول لمن صلى صلاتنا من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا يعني ان انه يعني اه حكمه حكم المسلمين وفي في ذبحه وفي اكله ما يذبحون اه يعني هذا شأنه - [00:06:12](#)

فهو المسلم الذي يكون يعني يفعل هذه الافعال ويقوم بهذه الافعال له مال المسلم فهو المسلم فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة المسلم الذي الذي له ذمة الله - [00:06:32](#)

وذمة رسوله. الذي له ذمة الله وذمة رسوله. بمعنى انه في عهد الله وعهد رسوله وان ان ليس لاحد ان يخبر يعني آ ذمة الله وذمة رسوله بان يحصل آ يعني غدر - [00:06:52](#)

او يحصل يعني اي شيء يعني اه فيه يعني الاخلال بهذا الامر الذي جاء في هذا الحديث فهذا يبين الحديث الفضل الذي اورده من اجله وهو ما يتعلق بفضل استقبال القبلة لانه نص عليها اخوان - [00:07:12](#)

وانه هو المسلم الذي هو في ذمة الله وذمة رسوله. وان ليس لاحد ان يخبر يعني اه ذمة الله رسوله بان يحصل منه ما لا يصوغ من الغدر ومن من الغدر في حق هذا المسلم الذي هذا وصفه وهذا شأنه - [00:07:32](#)

والذي يعني له ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم. فلا تغفر الله في ذمته. فلا الله في ذمته يعني في كونه يحصل غدر يعني في في انسان يعني هذا الانسان الذي حصل يعني - [00:07:52](#)

تنهوا هذا الوصف وهذه الميزة التي اه نص عليها وهي ان له ذمة الله وذمة ابيه فلا يغفر الله في ذمته بمعنى انه لا يحصل آ آ غدر او اساءة الى هذا الانسان شف ايشلون في شرحه - [00:08:12](#)

فلا تغفروا الله في ذمته اي ولا رسوله وحذف لدلالة السياق عليه او الاستلزام المذكور المحذوف. وقد اخذ بمفهومه من ذهب الى قتل تارك الصلاة. وله موضع غير هذا وفي الحديث - [00:08:32](#)

لتعظيم شأن القبلة وذكر الاستقبال بعد الصلاة للتنويه به. والا فهو داخل في الصلاة لكونه من شروطها وفيه ان امور الناس محمولة على الظاهر. فمن اظهر شعار الدين اجرى عليه احكام اهله ما لم - [00:08:52](#)

اظهر منه خلاف ذلك. انتهى. انتهى. قبل قبلها فلا تكفروا اين تغدروا؟ ها؟ بين فلا بالضم الى الرباعي لا تغدروا. قال حدثنا عمرو بن عباس نعم. عن ابن المهدي. عبدالرحمن. عن منصور ابن سعد. نعم. عن ميمونة - [00:09:12](#)

ابن سباح عن انس ابن ما لك قال حدثنا نعيم قال حدثنا ابن مبارك عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:52](#)

امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فاذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرم فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله - [00:10:12](#)

اه ثم ذكر هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من؟ قال من؟ امرت ان قاتل الناس حتى يقول الناس حتى يقولوا لا اله الا

الله. امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله - [00:10:32](#)

فاذا قالوها نعم وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فاذا قالوها يعني اتوا هذا الاساس الذي فيه الدخول بالاسلام وهو

شهادة ان لا اله الا الله وشهادة ان محمدا رسول الله. لانها احيانا تذكر شهادة لله - [00:10:52](#)

الله ولا يذكر معها شايف ان محمدا رسول الله لانها ملازمة لها. بالتلازم بين الشهادتين. فيكتفى يعني احيانا بذكر احدي لان الذكرى

الثانية لانها ملازمة لها. ولا بد من شهادتها ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. وكما جاء في اه بعض - [00:11:12](#)

التنصيص على ذلك. فاذا احيانا تذكر الشهادة للنبي صلى الله عليه وسلم بالرسالة مع الشهادة لله بالالوهية. وحيانا يكتب بالاولى عن

الثانية لانها ملازمة لها. ولا تنفك عنها لان لا اله الا الله لانه لابد من - [00:11:32](#)

لا اله الا الله وشهادتنا محمدا رسول الله. لابد من الاخلاص لله ولا بد من المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم. لان عبادة الله عز وجل

انما تكون باتباع النبي صلى الله عليه وسلم فلا بد من الامرين. وعلى هذا فما جاء في بعض الروايات من ذكر الشهادة لله بالالوهية

وذكر آ آ - [00:11:52](#)

كلمة الاخلاص ان الشهادة الثانية انها معها وملازمة لها. فمن قالها فامرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فاذا قالوها وصلوا

صلاتنا واستقبلوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا. محل الشيخ قوله واستقبلوا قبلتنا وهذا مثل الذي قبله. نص على الاستقبال مع

الصلاة مع انه - [00:12:12](#)

بشروطها وذلك لاهمية ولبيان عظيم شأنه والا فلو لم يذكر الاستقبال فانه داخل تحت الصلاة لانه شرط من شروطها. لانه شرط من

شروط الصلاة ان تستقبل القبلة. ومعلوم ان هذا في الفريضة واما بالنسبة - [00:12:42](#)

فانه يجوز ان تصلى في السفر والانسان راكب اينما توجهت به اينما توجه به مركوبا. فاذا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا ذبحوا وذبحوا

ذبيحتنا ونذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها. نعم الا بحقها يعني الا بحق الاسلام. نعم. وحسابهم على الله.

يعني ان ان الناس لهم الظاهر - [00:13:02](#)

هو حسابها على الله هو الذي يعلم المواطن وهو الذي يجازي كلا بما يستحقه. والناس لا علم لهم الا الباطن لا يطلع عليها الا الله عز

وجل. المواطن لا يطل عليها الا هو سبحانه وتعالى. واما الظواهر فهذا هو الذي اه - [00:13:32](#)

منه اه الناس بان يحملوا الناس على ظواهرهم. وما لم يبدو شيئا خلاف الظاهر. فتكون المؤاخذة بما يبدو وبما يظهر واما بالنسبة لله

عز وجل فهو الذي يعلم كل شيء ولا تخفى عليه خافية ويجازي كلا بما يستحقه وهو العالم - [00:13:52](#)

بالظاهري والبواطن عالم الغيب والشهادة سبحانه وتعالى. نعم. قال حدثنا نعيم نعيم ابن عن ابن المبارك عبد الله بن حميد الطويل

عن انس ابن مالك. نعم. قال ابن ابي مريم اخبرنا - [00:14:12](#)

يحيى قال حدثنا حميد قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر هذه الطريقة الثانية التي فيها تصريح حميد بالسمع

من انس. الطريقة الاولى بالنعنة. والطريقة الثانية فيها تصريح بالتحذير. فهذا اورد هذه الطريقة الثانية - [00:14:32](#)

من اجل بيان ان الطريق الاولى التي فيها النعنة جاء التصريح للسمع بين عبيد ابن ابي حميد الطويل ومن انس ابن مالك رضي

الله عنه والطريقة الثانية. نعم. قال ابن ابي - [00:14:52](#)

نعم. عن يحيى. يحيى قطان. نعم. نعم. يحيى ايوب الغافقي المصري. نعم. عن ابي مريم سعيد بن الحكم. نعم. عن حميد عن انس.

نعم. وقال علي بن عبدالله حدثنا خالد ابن الحارث قال حدثنا حميد قال سأل ميمون ابن سياه انس ابن مالك رضي الله عنه قال يا -

[00:15:12](#)

ابا حمزة ما يحرم دم العبد وماله؟ فقال من شهد ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم. له مال

المسلم وعليه ما على المسلم. نعم - [00:15:42](#)

وقال علي ابن عبد الله المديني بالمدينة عن خالد بن الحارث نعم نعم. هم. عن حميد ابن ابي حميدان. عن ميمون ابن سياه عن انس.

نعم يعني مرة يروي مرة كان بواسطة ومرة بغير واسطة لان هذه الطريقة السابقة يقول له حدثني انس معناه انه سمع بواسطة -

او هنا فيه واسطة. يعني هو يكون معناه انه جاء عنه من طريقين. يعني لانه يحصله قد يحصله اولاً نازلاً. ثم يبحث عنه عالياً. وهذا شأن المحدثين اذا ظفر بالاسناد ولو كان نازلاً اخذه. لكن - 00:16:32

يسعى ويحرص على ان يحصله بعلو. بحيث يأخذه عن اخذه عن اخذ منه الذي اخذ عنه لانه هنا فيه واسطة وفي الطريقة الاولى له واسطة وقد صرح بالسماع. نعم. بين حميد وانس - 00:16:52

وابو حمزة هو يكتبة انس بن مالك. رضي الله عنه اه كلام حميد يقول قال سأل ميمون ابن انس بن مالك. نعم كانه يعني اه يقول ايش؟ قال سأل ميمون ابن نعم انس بن مالك نعم - 00:17:12

الذي قبله يعني يعني اه كانه يعني شهد هذا. يعني فيصير مثلاً حميد يرويه عن انس ابن مالك ولكن الذي رواه جواباً عن سؤال. جواباً عن سؤال فتكون هذه الطريق مثل الطريقة السابقة. مثل الطريقة السابقة بمعنى - 00:17:42

عنا طريقة سابقة يعني سمعها من انس وهنا يقول سأل آ منصور يعني انس وآ سمع منه فاذا هذه ليس في علو ونزول وانما فيه مثل الطريقة السابقة الا ان هذه تبين ان ان السائل هو هذا الرجل - 00:18:02

وان يعني آ آ حميدة انه سمع فيكون مثل الطريقة السابقة. يقول آ الحائظ في الفتح ميمون ابن سياح ما له في البخاري سوى حديثه عن انس من صلى صلاتنا الحديث بمتابعة حميد - 00:18:22

الا يفيد انه يرويه؟ ها؟ يقول الحافظ في مقدمته ما له في البخاري سوى حديثه عن انس. في ميمون ابن سياه. اي نعم. هو الاسناد الاول وشو العلوة. ايه بس بدون نعم صحيح. ها؟ بدون حميد هناك. منصور بن سعد عن ميمون ابن سياه - 00:18:42

عن انس ابن مالك. نعم. وتابعه هنا حميد. نعم. عن انس. نعم. قال رحمه الله تعالى باب قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:12

لا تستقبل القبلة بغائط او موت ولكن شرقوا او غربوا. ثم ذكر بعد ذلك باب قبلة اهل المدينة نعم. واهل الشام والمشرق. والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة. نعم. لقول النبي - 00:19:32

صلى الله عليه وسلم لا تستقبل القبلة بغائط او بول ولا في شرق اهل المدينة والشام الذي جهته جهاز المدينة يستقبلون القبلة ويعني ويكون ذلك بين الشمال والجنوب كما بين الشمال - 00:19:52

بين الشرق والغرب كما جاء بين المشرق والمغرب قبلة يعني بحق اهل المدينة. ومن كان مثل اهل المدينة ومن كذلك من يقابلهم من جهة من جهة اليمن يعني جنوب الكعبة فاما حكمهم حكم الذين هم عن شمال الكعبة لانهم عندما يقضون الحاجة يشرقون ويغربون -

00:20:12

لا يستقبلون القبلة سواء كانوا من جهة الشمال او من جهة الجنوب. الاستقبال آ للجميع يعني بالنسبة للمدينة والشام يعني يصلون الى جهة الجنوب بين المشرق والمغرب. وكذلك الذين هم من جهة الجنوب - 00:20:32

خلونا الى جهة الشمال بين المشرق والمغرب. بين المشرق والمغرب. يقول قبلة اهل واهل الشام والمشرق. نعم. والمشرق يعني المشرق يعني قبلتهم يعني اه تختلف عن قبلة اهل الشمال لان المشرق يستقبلون جهة الغرب. يستقبلون جهة جهة الغرب. يعني

والمقصود - 00:20:52

من المشرق يعني يستقبلون غير هذه القبلة غير هذه الجهة التي يسقونها اهل الشام. لان اهل المشرق تكون القبلة عنهم من جهة الغرب واهل المغرب القبلة عنهم من جهة الشرق. وقوله يعني ليس للمشرق والمغرب قبلة يعني بالنسبة لاهل المدينة. لا يستقبلون

الشرق ولا الغرب - 00:21:22

وما يكون لهم قبلة يعني اذا كانوا شرق يتجهون للغرب واذا كانوا غرب يتجهون هذا هو الاصل القبلة من اي جهة كانت. فيكون فيكون اهل الشمال اهل اهل الشرق واهل الغرب يذنبون ويشملون - 00:21:42

ارادوا يقضوا الحاجة وقوله شرق واغربه هذا خاص باهل المدينة ومن على جهة من جهة الشمال ومن كان ايضاً آ من جهاز للجنوب

فانهم اه يعني يشرقون ويغربون. واما من كان من جهة الغرب ومن كان من جهة الشرق فانه - 00:22:02

يذهب الى جهة شمال والى جهة الجنوب عندما يقضي حاجته. عندما يقضي حاجته بذلك لا يصلح للقبلة. فاذا قوله ليس المشرق والمغرب قبله يعني من ناحية انها المدينة يعني ليس لهم يعني قبله من جهة الشرق او من جهة الغرب وانما - 00:22:22  
وقبلتهم انما هي الجنوب بين بين المشرق والمغرب قبله. كما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. بين المشرق والمغرب قبله.

ايش قال باب قبله اهل المشرق اهل المدينة واهل الشام والمشرق ليس في المشرق ولا في - 00:22:42  
المغرب قبله. نعم يعني بالنسبة لاهل المدينة ومن كان على سمك المدينة لهذه ليس قبله في اهل المدينة ومكان على شمسهم لا يفتقون الشرق والغرب وانما يستقبلون الجنوب. وكذلك الذين من جهة الجنوب يستقبلون الشمال. ولا يستقون الشرق ولا الغرب -

00:23:02

وانما يستقبل الشرق والغرب هم الذين آآ من جهة الشرق ومن جهة جهة الغرب فاهل الغرب يستقبلون الشرق واهل الشرق يستقبلون الى جهة الغرب. نعم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط او بول. ولكن شرقوا او - 00:23:22  
وقوله صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة ببول او غائط ولكن شرقوا وغربوا. يعني انهم لا يتجهون آآ في المدينة الى جهة الجنوب ولا يتجهون الى جهة شمال بان اتجاههم الى الجهة الجنوب يستقبلون القبلة واذا اتجهوا الى جهة الشمال يصعدون القبلة والرسول -

00:23:42

نهى صلى الله عليه وسلم نهى عن استقبال القبلة واستدبارها عند قضاء الحاجة. وارشد الى الاتجاهين الذين لا يكون فيهما استقبال القبلة ولا حيث قال ولا تنشقوا او غربوا. نعم. قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال - 00:24:02

الزهري عن عطاء ابن يزيد عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا. قال ابو ايوب فقدمنا الشام - 00:24:22

فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فنحنرف ونستغفر الله تعالى. ثم ذكر حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان صلى الله عليه وسلم قال لا استقبل القبلة ببول ولا غاز ولا استثمروها ولكن شرقوا وغربوا. ولكن شرقوا وغربوا. وهذا يعني - 00:24:42

يتفق مع ما اشار اليه في آآ ان اهل المدينة انهم يشرقون ويغربون يعني بقضاء الحاجة. فلا يكونون بذلك استقبلي القبلة وانما استقبالهما القبلة واستدبارها في قضاء الحاجة يعني جاء النهي عنه في هذا الحديث فلا يجعل القبلة - 00:25:02

وهم متجهون للجنوب في المدينة ولا يجعلوا القبلة ورائهم بان يتجهوا الى الشمال او الشام وانما يتجهون الى جهة الشرق والغرب فدل هذا على ان على ان الاستقبال انما يكون من جميع الجهات وانه عند قضاء الحاجة - 00:25:22

لا تستقبل القبلة بالبول والغائط ولا تستدبر وانما يتجه الى الجهة الجهتين اللتين ليس فيه دار القبلة ولا استدبارها. ثم ذكر ابو ايوب رضي الله عنه قدم الشام ووجدوا مراحيض بنيت نحو الكعبة - 00:25:42

نحو القبلة فكانوا ينحنون عنها يسيرا يعني حتى لا يكونوا مستقبلين القبلة. يعني يصير فيه انحراف حتى لا يكون هناك استقبال قال ونستغفر الله يعني من هذا التقصير او ان هذا الذي قد حصل نعم. قال حدثنا علي ابن - 00:26:02

عبد الله عن سفيان ابن عيينة عن الزهري عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري. نعم وعن الزهري عن عطاء قال سمعت ابا ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. ثم هذا ذكر - 00:26:22

الطريقة الثانية وفيها التصريح بالتحديث عن عطاء قال سمعت ابا ايوب وذلك الاول يقول عن من اعطى عن بايوب. اه. في تصريح بالسمع. نعم. قال رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم - 00:26:42

صلى قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر رضي الله عنهما عن رجل طاف بالبيت العمرة ولم يطف بين الصفا والمروة ايأتي امرأته؟ فقال - 00:27:02

النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا - 00:27:22



والمروءة ثم ذكر هذا يتخذون مقام ابراهيم صلى. ومقام ابراهيم يطلق على اطلاقا خاصة واطلاقا عاما. يطلق اطلاقا خاصا وهو المراد به الحجر الذي كان يقوم عليه هو ويبنى البيت هو ابنه اسماعيل وشرع للناس ان يصلوا وراءه يعني بعد ما يطوفون بالبيت - 00:27:42

يصلون خلف المقام ركعتين ان تمكنوا من ذلك والا فانهم يصلونها في اي مكان من المسجد ولكن السنة والمستحب انهم يصلون يعني خلف المقام ركعتين بعد ما يفرغوا من الطواف. بعد ما يفرغ بعد فراغه - 00:28:12

من الطواف ثم ذكر هذا الحديث عن ابن عمر انه سئل عن الرجل يطوف بالبيت وهو معتمر يعني هل يأتي امرأته؟ يعني بعد الطواف وقبل السعي. فابن عمر رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وصلى خلف المقام - 00:28:32

ووسع بين الصفا والمروة. وقد كان لكم في رسول الله اسنان حسنة. يعني معنى ذلك انه ليس له ان يأتيها الا بعد ان يكمل اعمال العمرة وذلك بالطواف والسعي. وذكر الصلاة خلف المقام ركعتين - 00:28:52

هذا هو الذي آآ اورد الحديث من اجله. اريد الحديث من اجله ان فيه الصلاة خلف مقام. فهو يطلق اطلاقا خاصا. ويطلق اطلاقا وهو يعني المشاعر والمقامات التي قامها ابراهيم عليه الصلاة والسلام فانها يقال له مقام يقال لها مقام ابراهيم - 00:29:12

لانه اسم جنس. يعني مفرد يضيفه الى معرفة. فيكون عاما. فيكون عاما والمراد بذلك يعني الوقوف بعرفة والمبيت بمزدلفة وكذلك منى وكذلك الطواف والسعي وطواف البيت كل هذا يدخل تحت يعني اه اسم مقام ابراهيم بالمعنى العام. ومما يدخل في اه يعني ما يدل عليه - 00:29:32

الله عز وجل فيه آيات بينات مقام ابراهيم. في آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله فان المقصود بالمقام هنا المقامات او الاشياء التي ابراهيم في كونه يعني يطوف وكونه يعني يقف في عرفة وكونه يعني هذه الاعمال التي هي - 00:30:02

الحج كلها يقال لها مطعم ابراهيم آآ على اعتبار انه مفرد اضيف الى معرفة. فاحيانا يراد به الشيء المفرد الذي هو المقام الذي يصلي بعد الطواف في ركعتين هذا يراد به المقام الذي اه هو حجر كان يبني عليه الكعبة - 00:30:22

واما اه والمعنى الثاني اه اه اسمه مفرد مضاف الى معرفة فيفيد العموم. يعني المقامات التي قامها ابراهيم المقامات التي قام فيه آيات بينات مقام ابراهيم. ومن دخله كان امنا. ليس المقصود بمقام ابراهيم هذا الذي هو خاص - 00:30:42

هو حجر بنى عليه الكعبة وان المقصود بذلك المقامات التي قامها ابراهيم عليه الصلاة والسلام. فبين الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وصلى خلف المقام وسعى بين الصفا والمروة والله تعالى يقول قد كانكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنى ذلك انه - 00:31:02

ليس له ان يأتي زوجته الا بعد ان ينتهي من اعمال العمرة. والعمرة لها ثلاث اركان. الركن الاول الاحرام بها ثاني الطواف في البيت والثالث السعي بين الصفا والمروة والثالث السعي بين الصفا والمروة فهو لا يأتي ولا يعني يأتي - 00:31:22

في منع منها وفي مقدمتها او اعلاها واشدها النكاح لا يفعل ذلك الا بعد ما ينتهي من هذه الاركان وايضا كذلك يعني حتى يأتي ايضا بالواجب الذي هو الحلق او التقصير. الحلق او التقصير. و - 00:31:42

ولو انه آآ حصل منه مجامعة قبل ان يسعى فانه يكون بذلك فسدت عمرته. لان لان الانسان اذا اذا حصل منها المجامعة قبل ان ينتهي من السعي وقبل ان يأتي بالسعي يعني معناه يكون افسد العمرة وعليه ان - 00:32:02

ملاحة فاسدة ويأتي بعمرة اخرى مكانها من المكان الذي احرم منه. نعم. ثم اذا كان بعد السعي قول الحق ها؟ اذا كان بعد السعي قبل الحلق؟ اذا كان السعي قبل الحلق يعني اه اه يكون عليه عليه كفارة - 00:32:22

يعني انه ارتكب يعني محظورا قبل ان يعني يأتي يعني عليه انه يذبح ذاته لانه آآ فعل ذلك قبل التحلل. نعم قال عمرو بن دينار سألتنا ما الذي يجامع بعد التحليل الاول؟ الذي يجامع بعد التحلل الاول عليه شاة لا يذبح شاة. وكذلك الذي يعني يجامع قبل - 00:32:42

ان يحلف عليه شاة ولكن اذا جامع قبل الطواف او قبل السعي فان العمرة ستفسد وعليه اتمامها فاسد ويأتي بعمرة اخرى مكانها من الميقات الذي احرم منه. نعم يقول عمرو بن دينار سألتنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت العمرة ولم يطف بين الصفا والمروة. يأتي

فقال قدم يعني قبل ان يطوف قبل ان اطوف بين الصفا والمروة اياتي امراته؟ نعم. قال فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:33:42

وهذا الجواب بالدليل. لان بانه رضي الله عنه لما سئل اتي بالدليل على ذلك وان الرسول طاف وصلى قبل ما قال ركعتين وسعى بين الصحيح والمروة وقد كان لكم في رسول الله حسنة. يعني ليس لاحد ان يفعل شيئا قبل ان يأتي بهذه الافعال - 00:34:02

التي فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى طوفة بين الصفا والمروة. نعم وهذا ايضا في تصريح وتوضيح. لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة - 00:34:22

ولحد اذن الحميدي ابو عبد الله بن الزبير عن سفيان ابن عيينة عن عمرو ابن دينار. نعم. عن ابن عمر. نعم. وسألنا جابر بن عبد الله. نعم الانصاري رضي الله عنهم. قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سيف. قال سمعت مجاهدا - 00:34:42

قال اتي ابن عمر رضي الله عنهما فقليل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر اقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا رضي الله عنه قائما بين البابين - 00:35:12

قلت بلالا فقلت صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة؟ قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره اذا دخلت. ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين. ثم ذكر يعني - 00:35:32

هذا الحديث عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل الكعبة وخرج منها لقي اه اه بلالا بالباب وسأله هل صلى الرسول صلى الله عليه وسلم يعني في الكعبة؟ فقال نعم ركعتين بين - 00:35:52

بين العامودين اللتين يعني في اه مقابل الانسان اذا دخل. وقد سبق الحديث من لفظ اخر بين العمودين اليمانيين وان وقال كان فلما فتحوا الباب كنت اول من ولج. فلقيت بلالا وسألته فسألته فقال نعم - 00:36:12

بين العامودين ثم قال انه خرج وصلى في وجه الكعبة فصلى في وجه الكعبة يعني انه استقبلها انه استقبلها بعدما خرج صلى يعني في وجهها يعني في الجهة التي هي مقابلة للباب في الجهة الذي خرج منها فانه آآ - 00:36:32

يعني اه اه صلى في تلك الجهة. وتلك الجهة هي التي فيها المقام تلك الجهة هي التي فيها المقام. والمقصود من ذلك ان ان ايراده الحديث من قوله فاستقبل يعني - 00:36:52

القبلة وانه صلى يعني في وجه الكعبة. يعني بعد ما خرج هذا هو هذا هو المطابق للترجمة الذي الذي يقول مقام ابراهيم المصلى. نعم. نعم. قال الحديث سبق ان مرة حديث سبق ان مرة في اه في كتاب يعني في كتاب العلم - 00:37:12

نعم؟ في كتاب العلم. والظاهر ليس بهذا يعني الاسناد لان ليس بهذا اطراف. نعم ومر مر بنا الحديث. نعم. قال مجاهد اتي ابن عمر فقليل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة. يعني اخبر بانه دخل الكعبة او اه فكان الناس يعني قريبين من الباب -

00:37:42

وابن عمر من اول من ولد كما سبق المرة في الحديث فسأل بلالا عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فيها نعم. فقال ابن عمر فاقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا قائما بين البابين. يعني ايه بين - 00:38:12

في باب الكعبة في بعض الروايات في الباب. نعم. فسأل بلالا فقلت صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم. وهذا بيان ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم من الحرص على معرفة افعال الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يجاهد - 00:38:32

يشاهدونه والذي لا يشاهدونه يسألون عنه ما شاهده. لانهم لما لم يكونوا تمكنوا من دخول الكعبة. لما لم يكونوا تمكنوا من دخول الكعبة فسألوا سأل سألوا من دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم. فابن عمر سأل بلالا عن - 00:38:52

صلاتي في الكعبة وهل صلى الرسول صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم صلى بين العمودين التي في مقابل الانسان اذا دخل ومعنى ذلك انه مستدبر الباب مستدبر الباب ومستقبلا الجهة الغربية من الكعبة. نعم - 00:39:12

الحديث سبق ان مر بنا قال ركعتين بين الساريتين على يساره اذا دخلت نعم الى يساره اذا دخلت يعني ليس في يعني ليس بين

العمودين اللي من جهة الشمال بينما العمودين اللي من جهة اليمن العمودين اليمينيين. يا اللي من جهة اليمن. مرة في الحديث السابق بين العمودين اليمينيين - [00:39:32](#)

ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين. نعم يقال له وجه نعم وجه الكعبة الوجه يعني آآ اللي هو مقابل الباب يعني مقابل الباب يعني هو المقصود وجه نعم هناك المقابل ظهر الكعبة. ها؟ مقابلها من الناحية الثانية ظهر الكعبة. نعم - [00:40:02](#)

قال حدثنا مسدد عن يحيى يحيى القطان عن سيف نعم سيف من؟ سليمان المكي عن مجاهد ابن جبر عن ابن عمر. نعم. قال حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق - [00:40:32](#)

قال اخبرنا ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه دعا في نواحيه كلها ولم يصلي حتى خرج منه. فلما خرج ركع ركعتين في - [00:40:52](#)

اولي الكعبة وقال هذه القبلة. ثم ذكر حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل اليه صلى دعا في نواحيه ولم يصلي دعا في نواحيه ولم يصلي. وخرج وصلى ركعتين في قبل الكعبة يعني في مثل - [00:41:12](#)

الرواية السابقة في وجهها يعني اه في الجهة المقابلة لبابها الذي خرج منه فقبل الكعبة وجه الكعبة معناه واحد يعني انه يعني اه اه استقبل القبلة ومن الجهة التي خرج منها وذلك من جهة المقام - [00:41:32](#)

الذي اه الذي في مقابل يعني اللي عنها مجال شرق فصلى ركعتين وهذا فيه اه نفي ابن عباس والصلاة انه لم يصلي في الكعبة ولكن يعني بلالا الذي المعروف الذي - [00:41:52](#)

هم هؤلاء الثلاثة يعني بلال وهذا الذي هو عثمان ابن طلحة واسامة بن زيد هؤلاء فعلا هم اللي دخلوا فيما سبق ان مرة في الحديث وقالوا دخلوا هذا الثلاث واغلقوا عليهم الباب فيكون - [00:42:12](#)

ابن عباس يعني من اخذه عن غيره ولكن المثبت مقدم على النافل لان من اثبت الصلاة من اثبت الصلاة مقدم على من نفاها وبلال قد اثبتها وحدد مقدارها وانها ركعتين. وبين ايضا مكانها وان بين العمودين. فهذا يدل على ضبطه واتقانه - [00:42:32](#)

لانه ضبط المكان وانه بين العمودين والعدد انه ركعتين والجهة وانها يعني في المقابلة الباب اذا المثبت مقدم على النابي لان مع المثبت زيادة علم ليست مع من نفى نعم - [00:42:52](#)

قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها. يعني معناه انه يعني مشى فيه مشى فيه وكان يدعو في نواحيه. نعم. قال ولم يصلي حتى خرج منه. ولم يصلي حتى خرج منه - [00:43:12](#)

فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة. نعم. وقال هذه القبلة. وقال هذه القبلة. يعني قبلة يعني هذه التي اه التي صلى فيها التي صلى اليها بعدما خرج وصلاة النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة انما صلى نافلة وقد اختلف العلماء فيما يتعلق - [00:43:32](#)

الصلاة فيها فمنهم من قال لا يصلى فيها فرضا ولا نفل. ومنهم من قال يصلى الفرض والنفل ومنهم من قال يصلى النفل ولا يصلى الفرض. والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:02](#)

صلى النفل ولم يصلي الفرض ولم يصلي الفرض وآآ هذا اخذ بعض اهل العلم الذين اقتصروا او اجازوا صلاة النافلة دون الفريضة. دون الفريضة وذلك ان النافل ان ان الانسان اذا صلى في الكعبة قالوا لا يكون يعني مستقبلا الكعبة كلها وان مستقبلا جزءا من اجزائها لانه في داخلها - [00:44:12](#)

لانه في داخلها فاذا آآ النوافل الذي الرسول صلى نافلة والنوافل يعني تختلف عن عن الفرائض لانه جاء ان النوافل لا يشترط فيها استقبال القبلة فيما اذا كان الانسان راكبا فانه يصلي غير مستقبل القبلة - [00:44:42](#)

فاذا حصل للنافلة شيئا ما حصل للفريضة لانه كان يصلي على نافلة فاذا نزل واستقوى القبلة. نزل وصلى الفرض سقوا القبلة قالوا فاذا هذا الذي حصل منه في الصلاة على النافلة وانه اذا نزل الفرع جاء الفرض نزل هذا يصير مثل صلاة الكعبة لانه - [00:45:02](#)

نافلة ولم يصلي فريضة ولم يصلي فريضة فاذا يقتصر على النوافل دون الفرائض. ولهذا والحجر هو من الكعبة. يعني الذي يصلي فيه كأنه صلى في الكعبة. لانه جزء من اجزائها - [00:45:22](#)



وعلى القول الذي فيه التفريق بين النوافل والفرائض فانه لا يصلى بداخل الحجر. لا يصلى في داخل الحجر الفريضة لان الحجرة جزء من الكعبة والنبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي فريضة في الكعبة وانما صلى نافلة فالنوافل في الحجر - [00:45:42](#)  
آ كالأصالة في داخل الكعبة. واما الفريضة فكذلك يعامل الحجر معاملة الكعبة فلا يصلي فيها فرضا. لانه يعني يعني يخفف النوافل ما لا يكون في الفرائض كما هو في السفر. نعم. اذا اه من - [00:46:02](#)

يجعل قاعدة ان ما ثبت في النفل ثبت ما ثبت في الفريضة ثبت في النفل الا بالدليل. نعم يعني هنا يعني يعني هناك شيء هناك فارق. لانه اذا كان لم يكن هناك فارق يمكن ان يقال لكن حيث يوجد فارق يعني حيث - [00:46:22](#)  
يوجد فارق مثل هذا بالنسبة لكل انسان ما يستقبلها كلها ولكون النوافل كان الرسول لا يستقبلها وهو راكب على دابته وانما يتجه الى جهة اخرى واذا اراد الفرض نزل وصلى فدل على ان الفرض تختلف عن النفل في هذا. فليست القاعدة تلك على اطلاقه - [00:46:42](#)  
نعم. قال حدثنا اسحاق بن نصر. نعم. عن عبد الرزاق بن همام. عن ابن جريج. عبد العزيز عبد الملك ابن عبد العزيز بن جريك. عن عطاء ابن ابي رباح. عن ابن عباس. قال رحمه الله تعالى باب - [00:47:02](#)  
التوجه نحو القبلة حيث كان. وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم استقبل القبلة وكبر. باب التوجه نحو القبلة حيث كان باب التوجه نحو القبلة حيث كان في اي مكان يتجه الى القبلة من الشمال يتجه الى الجنوب ومن الجنوب - [00:47:22](#)

الجنوبي يتجه للشمال ومن الشرق يتجه الغرب ومن الغرب يتجه للشرق. في اي جهة كان يستقبل القبلة ويصلي الى جهة القبلة والقبلة هي جعلها الله عز وجل للمسلمين يأمنونها ويستقبلونها من كل مكان. يبنون مساجدهم - [00:47:52](#)  
اليها يبنون مساجدهم متجهة الى القبلة. والناس يتجهون اليها اذا كانوا اه قولها يتجهون الى عينها يعني يتجهون الى عينها واذا كانوا لا يعني لا يرونها وبعيدين منها الى جهتها يتجهون الى جهتها ولهذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بين الشيطان ما له قبلة يعني من المقصود الجهة واما العين لا يمكن ان تصاب - [00:48:12](#)  
يصيبه احد من مكان بعيد بحيث انه يعني يكون متجه انه الى القبلة رأسا وانه يعني اه لان اه اه كما هو معلوم قال ما بين المشرق والمغرب والقبلة لا يؤثر لا يؤثر يعني كون الانسان انحرف انحرافا يسيرا - [00:48:42](#)

وهو متجهها اتجاهه بين الشرق والغرب فان آ الرسول عليه السلام قال ما بين المشرق والمغرب ومغرب القبلة والناس يصلون حول الكعبة حلقا ودوائر واصغر دائرة هي التي تكون حولها. اصغر دائرة هي التي تكون حولها والتي يفصل - [00:49:02](#)  
وبين الناس وبين هالكعبة نفسها. يعني يحجب الصف الذي آ آ قريب الى الكعبة. عن الصف مقابل الكعبة هي التي تعجب بينهم. لا يحجب بينهم الا الكعبة. فاصاروا دائرة هي التي حول الكعبة. ثم الناس خلق ودوائر - [00:49:22](#)  
حتى تكون اوسع دائرة ما كانت في اطراف الدنيا. اوسع دائرة ما كانت في اطراف الدنيا. الناس يتجهون لتتابع حلقا حلقا الدوائر واقصر دائرة هي التي حول الكعبة واوسع دائرة لتكون في اطراف العالم واطراف الدنيا. فان هذه اوسع دائرة - [00:49:42](#)  
اوسع دائرة. فيتجه الانسان اينما كان. والرسول صلى الله عليه وسلم في اه حديث ابي هريرة قال استقبل القبلة وكبر فارشده الى ان يستقبل القبلة ثم يكبر يدخل في الصلاة. يعني معناه انه يتجه الى القبلة عندما يريد ان يصلي - [00:50:02](#)  
ثم يدخل الصلاة ويكبر تكبيرة الاحرام. واستقبال القبلة ركن شرطا من شروط الصلاة. شرطها من شروط الصلاة يسقط عن الا في حال يعني في حال السفر بالنسبة التي يصلي النافلة لكن جاءت السنة انه يبدأ بالمستقبل القبلة ثم يتجه الى اي جهة كانت عند البدء يستقبل القبلة وبعد ذلك - [00:50:22](#)

يتجه الى اي جهة كانت. واما بالنسبة للفريضة فانه يصلي على الارض. ولا يصلي على الدابة. ولا يصلي على مركوبة وانما يصلي في الارض ولا يصلي وكذلك بالنسبة للفرض اذا كان اشتد الجهاد القتال - [00:50:52](#)  
انهم يصلون يعني ايماء مستقبل القبلة وغير مستقبل القبلة. وكذلك لو ان انسانا يعني كان يعني مضطرب بان يعني اه اه غير متمكن من اقبل القبلة من كونه مربوط في سارية فانه يصلي على حسب حاله - [00:51:12](#)

وكذلك ايضا من كان في مكان ضيق ولا يستطيع ان يصلي متجها الى القبلة ويفوت وقت الصلاة الى الى حين يعني ينزل مثلا اذا كان في الطائرة ولم يجد ما يصلي على يعني آآ بحيث - [00:51:32](#)

يركع ويسجد فانه يصلي على حسب حاله. ولا يؤخر الصلاة حتى يصل الا اذا كان يعلم وبان انه سيصل الى مطار الذي هو متجه اليه قبل خروج الوقت. فعند ذلك يؤخر حتى يتمكن من استقبال القبلة. والا فانه يصلي على حسب حاله ولا - [00:51:52](#)

يؤخر ذلك حتى تنتهي او حتى يخرج وقت ثم يتمكن من سفر القبلة. نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبل القبلة وكبرها. قال حدثنا عبد الله ابن رجاء قال حدثنا اسراييل عن ابي اسحاق عن البراء - [00:52:12](#)

ابن عازب رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة. فانزل الله قد نرى تقلب وجهك - [00:52:32](#)

في السماء فلنوى الفتى. قد نرى تقلب وجهك في السماء. فتوجه نحو نحو الكعبة. وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها. قل لله المشرق والمغرب يهدي من - [00:52:52](#)

يشاء الى صراط مستقيم. فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل. ثم خرج بعدما صلى فمر على قوم من الانصار في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه - [00:53:12](#)

وسلم وانه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة. ثم ذكر هذا الحديث علي براء ابني عازب رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بعد الهجرة ستة عشر شهرا وهو - [00:53:32](#)

يستقبل بيت المقدس ثم بعد وكان يعني يعني يؤمل ويتحرى ان يوجه الى القبلة ان يوجه الى الكعبة وبعد ذلك فرضت فرض استقبال القبلة واتجه الناس اليها بعد ان كانوا متجهين ستة - [00:53:52](#)

عشر شهرا الى بيت المقدس. وقبل ذلك في مكة كان عليه الصلاة والسلام كما جاء في بعض الاحاديث انه كان يصلي يعني والقبلة امامه متجها الى بيت المقدس. متجها الى بيت المقدس. وبعد الهجرة ستة عشر شهرا - [00:54:12](#)

وهو يصلي متجه عند بيت المقدس وبعد ما نزلت الاية في اه اه استقبال القبلة اه اتجه الى القبلة. وقد جاء في هذا الحديث عن البراء بن عازب انه لما صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس الى جهة الكعبة بعدما نسخ - [00:54:32](#)

استقبال بيت المقدس صلى معه رجل فذهب الى جماعة وهم في صلاة يعني من صلى مع مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر صلى مع النبي العصر ثم خرج وجد ناس يصلون الى جهة الى جهة بيت المقدس - [00:54:52](#)

فقال اشهد ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى الى جهة القبلة فانحرفوا وتحولوا من في صلاتهم واكملوها الى جهة الى جهة الكعبة فصار ابتداؤها ابتداؤها الى جهة بيت المقدس ونهايتها الى جهة الى جهة الكعبة - [00:55:12](#)

بص. هذا وهذا يعني اه يعني في في مسجد يعني من مساجد المدينة في داخل المدينة. واما فيما يتعلق بقبا فقد جاء في حديث اخر صحيح انه في صلاة الفجر - [00:55:32](#)

انه جاءهما في صلاة الفجر فاخبرهم وتحولوا في صلاتهم من جهة البيت المقدس الى جهة الى جهة الكعبة. نعم. قال حدثنا عبد الله بن رجاء. نعم. عن اسراييل عن ابي اسحاق. سمعي - [00:55:52](#)

اسراييل عن بني اسراييل ابن ابن ابي اسحاق. اسراييل ابن يونس بن يونس بن ابي اسحاق. عن ابي اسحاق عن جده عن جده ابو اسحاق الذي هو عمرو بن عبد الله الهمداني السبعي. عن البراء بن عازب. نعم. قال حدثنا مسلم قال حدثنا هشام - [00:56:12](#)

قال حدثنا يحيى ابن ابي كثير عن محمد ابن عبد الرحمن عن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت. فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة. ثم ذكر هذا الحديث - [00:56:32](#)

عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على نافذته على راحلته النافلة اينما توجهت يعني في السفر فاذا جاء وقت الفريضة نزل واستقبل القبلة. نزل من دابته واستقبل القبلة. حديث جابر هذا - [00:56:52](#)

جابر رضي الله عنه هذا فيه تفصيل بين او الفرق بين الفرض والنفل وان النافلة يمكن ان تصلى في السفر اول انسان راكب متجها الى

اي جهة توجه. واما بالنسبة للفرط فانه يتعين عليه ان ينزل من دابته - [00:57:12](#)

ويصلي مستقبلا وقبلة. مستقبلا الكعبة هذا هو الذي يدل عليه حديث جابر. لان حديث جبريل عليه استقبال القبلة وهذا جاء في الحديث انه بالنسبة لفرط. واما بالنسبة للنفل فانه يجوز الا تستقبل القبلة وذلك في حق المسافر الذي - [00:57:32](#) هو راكب لانه لو نزل يصلي النوافل يروح عليه الليل والنهار وهو ما عمل شيء. يمضي عليه ونهارهما مشى ما قطع مسافة لكنه رخص له ان يصلي على دابته حتى يجمع بين مصلحته كونه يصلي وكونه يقطع المسافة - [00:57:52](#)

واما بالنسبة للفرط فانه ينزل ويصلي. فانه ينزل ويصلي وهذا بالنسبة للسفر واما بالنسبة للحظر ليس لاحد ان يتنفل على دابته وفي الحظر لان لانه يمكن ان ينزل ويصلي واما يعني بالمسافر هو الذي لو نزل يصلي آآ ذهب - [00:58:12](#) عليه الليل او النهار دون ان يقطع مسافة ورخص له بان يصلي فيكون بذلك جمع بين المصلحتين كونه يصلي وكونه يقطع المسافة قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم عن هشام عن يحيى ابن ابي كثير اليماني عن محمد ابن - [00:58:32](#)

عبدالرحمن. نعم. عن جابر. نعم. قال حدثنا عثمان. قال حدثنا جرير عن منصور. عن ابراهيم عن علقمة قال فقال عبدالله رضي الله عنه صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم - [00:58:56](#) قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء؟ قال وما ذاك؟ قالوا صليت كذا وكذا. فثنى رجله واستقبل القبلة سجدين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به ولكن انما انا بشر - [00:59:16](#)

مثلكم انسى كما تنسون. فاذا نسيت فذكروني. واذا شك احدكم في صلاته فليتحري الصواب فليتم عليه ثم يسجد ثم يسجد ثم ليسلم ثم يسجد سجدين اه كما ذكر حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابراهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم - [00:59:36](#)

قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء؟ قال وما ذاك؟ قالوا صليت كذا وكذا. فثنى رجله واستقبل القبلة وسجد سجدين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث في الصلاة شيء لنبئتكم به. ولكن انما انا بشر مثلكم انساك ما تنسون - [01:00:05](#) فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحري الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدة ذكر هنا ان رأى الرسول صلى الله عليه وسلم صلى بالناس قال زاد او نقص وانه لما سلم - [01:00:29](#)

قالوا احدث في الصلاة شيء؟ قال وما ذاك؟ قالوا انك فعلت كذا وكذا يعني رجله ويعني وهو رجل لعائلات الى جهة القبلة وسجد السجدين ثم سلم وسجد السجدين ثم سلم وقال اذا شك - [01:00:49](#) احدكم بعدما سلم بعد ان سجد السجدين آآ اتجه الى الناس وقال اذا شيئا اخبرتكم لان كان الزمن زمن تشريع وما كانوا يعني ينهونه يخشون ان يكون حصل آآ تشريع وان الصلاة - [01:01:09](#)

فيها او حصل فيها نقص فلما يعني سألوهم اخبرهم بانه ما حدث شيء ولو حدث شيئا اخبرتكم وقال اني مثلكم البشر انسى كما ينسون فاذا نسيت فذكروني ثم قال فمن شك في صلاته فليتحري الصواب يعني وليعرف يعني الشيء الذي يتحراه وانه يغلب - [01:01:29](#) على ظنه يعتمد عليه ثم بعد ذلك يعني آآ يسجد يعني قبل السلام يعني ثم انه ثم انه ثم ليسلم ثم يسجد السجدين. نعم ثم يسلم ثم يسجد سجدين ثم يسلم. يعني معنى - [01:01:54](#)

ذلك انه يأتي بالسجود بعد السلام. يعني فيكون يعني سلم اولاً ثم بعد ذلك آآ آآ سجد سجدين السهو ثم بعدين سلم. ثم سلم فيكون سجد سجد بعد السلام سلم بعد السلام - [01:02:14](#) يعني يعني سجدين بعد السلام الاول والسلام من السجدين فيكون سلم مرتين مرة يعني قبل ان يأتي بالسجدين ومرة بعد ان يأتي بهما. وهذا انما يفعل اذا زيد في الصلاة او شك الانسان وغلب على ظنه - [01:02:34](#)

يعني اه الذي قال الذي غلب على ظنه انه هو بنى عليه فانه اه يفعل هذا الفعل بمعنى انه عليه السلام يسلب بعد السلام فيما اذا زاد في الصلاة وفيما اذا بنى على غالب ظنه فيكون السجود بعد السلام في هاتين السورتين - [01:02:54](#) وفي غيرهما يكون قبل السلام. نعم. اعد الحديث قال عبدالله صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لا ادري زاد او نقص. فلما

سلم قيل له يا رسول الله احدث بالصلاة - [01:03:14](#)

شيء قال وما ذاك؟ قالوا صليت كذا وكذا. فثنى رجله واستقبل القبلة وسجد سجدتين. ثم سلم. نعم هذا جاء في بعض الروايات انها صلى خمسا انه صلى خمسا نعم. ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه - [01:03:31](#)

قال انه لو حدث في الصلاة شيء لنبأكم به. ولكن انما انا بشر مثلكم انساك ما تنسون. فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحري الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين. نعم. اذا هذا ليس قصة - [01:03:51](#)  
اصول الدين صلى ركعتين الظهر صلى ركعتين الظهر او العصر. واما هنا صلى خمس ولم يسبحوا له حتى ما سبحوا له يعني يخشون ان الصلاة زيد فيها. يعني زمن زمن تشريع - [01:04:11](#)

الرسول اخبرهم قال انه لو كان حدث اخبرتكم. نعم. فصارت سجدتي السهو وبعد السلام. نعم. قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبة عن جرير ابن عبد الحميد الطبي عن منصور ابن المعتمر عن ابراهيم عن علقمة نعم الاخي - [01:04:31](#)  
عن عبدالله نعم ابن مسعود رضي الله عنه والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الله خيرا وبارك الله فيكم والهمكم الله الصواب وفقكم للحق. نفعا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. اذا -

[01:04:51](#)

مناسبته للباب انه توجه الى القبلة. نعم توجه القبلة للسجدتين. اي نعم ابعد ما نبه القبلة للسجدتين. هو الصلاة كلها موجهة للقبلة لكن حتى السجدتين ايضا اتى بهما واتجه الى القبلة للآتيان بهما. يقول السائل هل صح ان تحويل - [01:05:11](#)  
كان في مسجد بني سلمة؟ لا ما صح. ما صح انه كان في ذلك المكان. هل استغفار ابي ايوب الانصاري وانحرافه يدل على انه يرى عدم جواز استقبال القبلة عند قضاء الحاجة في البنيان - [01:05:41](#)

هل اذا كنت في الحرم المكي فالصلاة مقابل باب الكعبة له افضلية زائدة غيره والله الانسان يصلي يصلي باي جهة كانت. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم والامام كان يصلي في تلك الجهة - [01:06:01](#)

الامام يصلي في تلك الجهة ويصلي عند يصلي عند ما يصلي في شمالها ولا جنوبها لا يصلي شمالها ولا غربها وانما يصلي جنوبها يعني آآ مثل ما هو موجود الان في مكان متأخر واذا صلى - [01:06:21](#)

الى جهة المقاهي اذا كان تحت الكعبة. فكون الانسان يختار ذلك المكان ويقال انه يصلي فيه افضل الله اعلم ما ندري. هل يجوز التبرك بمقام ابراهيم لا يتبرك - [01:06:41](#)